رئيسي في الجزائر السبت في أول زيارة لرئيس إيراني منذ ١٤ عاماً

الخامنئي: إحراق ضابط أميركي نفسه نتيجة مخزية لسياسات الغرب بقضية العدوان على غزة

اعتبر قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن قيام ضابط أميركي بإحراق نفسه أمام سفارة الكيان الصهيوني في واشنطن احتجاجاً على دعم بلاده لهذا الكيان هو نتيجة مخزية للسياسات الغربية تجاه العدوان على غزة، في حين أعلن في طهران أمس أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يزور العاصمة الجزائر، السبت المقبل، للمشاركة في المنتدى السابع للبلدان المصدرة للغاز، ولإجراء مباحثات ثنائية مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون.

وحسب وكالة «سانا»، قال الخامنئي في كلمة له أمس الأربعاء: لقد وصلت فضيحة سياسات الغرب اللاإنسانية تجاه غزة إلى حد يقوم ضابط في سلاح الجو الأميركي بإضرام النار في نفسه، وهذا يعني أنه حتى بالنسبة للشاب الذي نشأ في تلك الثقافة فإن قضية الإبادة الجماعية في غزة ثقيلة وتؤذي ضميره.

وحول الانتخابات البرلمانية الإيرانية المقررة بعد أيام، أشار الخامنئي إلى أن إجراء تلك الانتخابات يشكل قوى وحماسي هو إحدى ركائز الإدارة السليمة للبلاد، قائلاً: إذا تمكنا من أن نظهر للعالم أن الشعب حاضر في الساحات المهمة والحاسمة تكون قد أنقذنا البلد وتقدمنا، كما يجب علينا أن ننظر إلى الانتخابات من منظور المصالح الوطنية وليس من المنظور الحزبي والمصالح السياسية.

وحول صفات المرشح الأفضل للانتخابات قال الخامنئي: إن الأصلح هو الأفضل والمتقدم على الآخرين ومن يكون أكثر إلحاحاً على استقلال البلاد وعدم الاعتماد على القوى الأجنبية، ومن يؤمن بمحاربة الفساد بجدية أكبر وهو مستعد للتضحية بمصالحه الشخصية من أجل المصالح الوطنية.

وقالت وكالة أنباء «إرنا» الرسمية الإيرانية: إن هيئات الرقابة ومجلس صيانة الدستور أجرت عمليات فحص لمؤهلات المرشحين، على مدى الأشهر الثلاثة الأخيرة، وأعلنت عن ١٥ ألفاً و٢٠٠ مرشح في عموم المحافظات الإيرانية لخوض الانتخابات البرلمانية الثانية عشرة، من مختلف الجبهات والأحزاب السياسية في إيران، يتنافسون على ٢٩٠ مقعداً برلمانياً لدورة مدتها ٤ سنوات.

في غضون ذلك أفادت «إرنا»، بأن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي سيزور الجزائر يوم السبت المقبل، في زيارة هي الأولى لرئيس إيراني إلى هذا البلد منذ ١٤ عاماً، وذلك للمشاركة في أعمال قمة المنتدى السابع للبلدان المصدرة للغاز ولإجراء مباحثات ثنائية مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون.

ويواصل الرئيس الإيراني حضوره بزيارة دولة إلى الجزائر عقب اختتام القمة، حيث سيقوم بمباحثات ثنائية مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، إضافة إلى توقيع مذكرات وبروتوكولات تعاون في عدة مجالات اقتصادية وثقافية، كما سيشرف رئيسي على انعقاد اللجنة العليا المشتركة الجزائرية الإيرانية بحضور وزيري خارجية البلدين حسين أمير عبد اللهيان وأحمد عطاف.

وفي وقت سابق، اتفق البلدان على إلغاء التأشيرات الدبلوماسية كخطوة أولى في طريق إلغاء التأشيرات الخدمية العادية، في سياق تعزيز العلاقات بين الجزائر وطهران، كما اتفقا على تسريع التعاون بينهما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والشركات القائمة على المعرفة والزراعة والطب والمعدات الطبية والصناعة والتعدين.

وتستضيف الجزائر القمة السابعة لرؤساء وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز، اعتباراً من اليوم الخميس إلى السبت الثاني من آذار المقبل.

وفي سياق متصل أعلن المدعي العام لمركز محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران مهدي شمس آبادي مقتل انتحاري إرهابي قبل أن يتمكن من تنفيذ عمليته الإرهابية في مركز شرطة محمدان في مدينة باميون.

ونقلت وكالة «إرنا» عن شمس آبادي قوله في تصريح أمس: إن عنصرين إرهابيين دخلا البلاد لتنفيذ عمليات تفجير على جانب الطريق حول المنطقة الأمنية لمركز شرطة محمدان بهدف تفجير سيارة الدورية التابعة لهذه النقطة، موضحاً أنه أثناء تنفيذ العملية، انفجرت العبوة الناسفة لأحد الانتحاريين، ما أدى إلى مصرعه، في حين لاذ الآخر بالفرار.

وأشار إلى أنه تم إصدار أوامر قضائية بالقبض على الإرهابي الثاني الفار، وسيتم تزويد الرأي العام بأي معلومات جديدة في هذا السياق.

وكالات

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (أ ف ب)

رئيس كوبا: فليُسمع عالياً صوت دعمنا لفلسطين

دعا الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل وفد الشباب الكوبي المشارك في مؤتمر الشباب العالمي في روسيا إلى إسماع صوت هافانا الداعم للفسطين خلال هذا الحدث الدولي.

وحسب موقع «الميادين»، حيّا الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل وفد الشباب الكوبي المشارك في مؤتمر الشباب العالمي في روسيا، الذي سيعقد خلال الفترة الواقعة بين الأول من شهر آذار المقبل إلى ١٧ منه.

وفي حسابه على منصة «إكس»، قال الرئيس الكوبي: عناق كبير لأعضاء الوفد الكوبي المشارك في مهرجان الشباب العالمي الذي سيقام في روسيا، فيكم صوت شعبنا الثابت، وليُسمع عالياً صوت دعمنا للفسطين، وكذلك الإدانة العالمية لحصار الإبادة الجماعية.

وحسب القائمين على تنظيم المهرجان، يعد مهرجان الشباب العالمي أكبر حدث عالمي للشباب، حيث سيجمع ٢٠ ألف قائد شاب من جميع أنحاء العالم، ويشارك في المهرجان ممثلون عن قطاع الأعمال والقطاع الخاص والتعليم والعلوم والإعلام والرياضة والصناعات الإبداعية والثقافة، ويتضمن نقاشات ومحاضرات وفعاليات تطوعية ومسابقات وبرامج معارض وورشاً رئيسية والعديد من الفعاليات التفاعلية والعلمية الأخرى.

الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل (عن الانترنت – أرشيف)

ويهدف المؤتمر إلى إيجاد عالم عادل ومتعدد الأقطاب مبني على التعاون والتضامن ويؤمّن المنفعة المتبادلة لجميع دول العالم، ويشكّل أيضاً منتدى للتواصل والبحث عن القيم المشتركة في عبقية التفاعل باحترام مع الآخر، وإلى ضمان التبادل الثقافي بين وفود الدول المشاركة، وإلى فهم مصالح وتطلعات الشباب من جميع أنحاء العالم.

ووفقاً لنائب وزير العلوم والتعليم العالي في روسيا أولغا بتروفا، تم إنشاء ١٣ مركزاً في الجامعات الروسية، وبالطبع سيعمل مهرجان الشباب العالمي على تعزيز التعاون الدولي في مجال التعليم العالي.

وكالات

بريطانيا: نعمل على وقف دائم لإطلاق النار يبدأ بهدنة إنسانية

الأمم المتحدة: القيود الإسرائيلية في غزة تحرم المرضى من الوصول إلى المستشفيات

أعربت وكالات الإغاثة الأممية العاملة في غزة، عن إحباط شديد إزاء استمرار القيود التي يفرضها جيش الاحتلال الإسرائيلي على الوكالات، وفي أعقاب إيقاف سيارات إسعاف كانت تنقل مرضى من مستشفى الأمل لعدة ساعات خلال نهاية الأسبوع، على حين تم تفتيش العاملين الصحيين واحتجازهم، في حين قال رئيس وزراء بريطانيا، ريشي سوناك: إن هناك أعمالاً تتم في الوقت الراهن لفرض وقف دائم لإطلاق النار في غزة.

وحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، أكد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لاركيه عقب مهمة أممية مشتركة لإجلاء ٢٤ مريضاً من مستشفى الأمل في خان يونس أن هذا الحادث ليس معزولاً، مشيراً إلى تعرض قوافل المساعدات لإطلاق النار وتم منعها بشكل منهجي من الوصول إلى المحتاجين.

وقال المسؤول الأممي: إن العديد من المرضى، إن لم يكن جميعهم، يحتاجون إلى نوع من التدخل الجراحي، وهو بالطبع أمر لا يمكن أن يحدث في مستشفى الأمل، مشيراً إلى أن ٣١ مريضاً من أصحاب الحالات غير الحرجة لا يزالون داخل المستشفى.

وأكد لاركيه أنه تم إبلاغ السلطات الإسرائيلية بمهمة الإجلاء، مشيراً إلى أن السلطات الإسرائيلية أقرت بهذا الإخطار كجزء من بروتوكولات التنسيق، لكن الجيش الإسرائيلي لم يقدم أي معلومات أو أي تواصل حول سبب احتجاز سيارات الإسعاف لمدة ٧ ساعات على الأقل ولا حول أسباب إخراج المسعفين وإجبارهم على خلع ملابسهم في حين لم يتم إطلاق سراح اثنين منهم حتى الآن.

على خط موازٍ، قال رئيس وزراء بريطانيا، ريشي سوناك: إن هناك أعمالاً تتم في الوقت الراهن لفرض وقف دائم لإطلاق النار في غزة يبدأ بهدنة إنسانية تسمح بالإفراج عن المحتجزين وإدخال المساعدات.

وحسب قناة «القاهرة الإخبارية»، أضاف سوناك: لا مصلحة لأحد بوقف مؤقت لإطلاق النار في غزة ثم العودة للقتال مرة أخرى وعدم الإفراج عن المحتجزين، مؤكداً أنه يجب بذل أقصى جهد لإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة لتخفيف معاناتهم.

وكالات

ميشيغن توجه صفعة لبايدن في الانتخابات التمهيدية.. وترامب يتقدم على هيلي فيها

جون بولتون: ترامب جادٌ بشأن انسحاب الولايات المتحدة من الـ«ناتو»

قال المساعد السابق للرئيس الأميركي السابق لشؤون الأمن القومي جون بولتون إن دونالد ترامب يعتزم جدياً سحب الولايات المتحدة من حلف شمال الأطلسي «ناتو» إذا أعيد انتخابه، جاء ذلك في حين أقلت الاحتجاجات على تواطؤ الرئيس الأميركي جو بايدن مع جرائم الاحتلال الإسرائيلي وتصاعد الضغوط والانتقادات من داخل حزبه «الديمقراطي»، على طريقة تعامله مع حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على الفلسطينيين، بظلال ثقيلة على مساعيه للفوز بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، حيث يعتزم الكثير من الناخبين الأميركيين مقاطعة التصويت لمصلحته خلال الانتخابات التمهيدية.

وقال بولتون في تصريح لصحيفة «دي فيلت» الألمانية: أعتقد أن ترامب لا يمزح بشأن انسحاب الولايات المتحدة من الحلف، وأضاف: الرئيس السابق إذا وصل إلى السلطة، «سوف يسحب الولايات المتحدة من عدد من الاتفاقيات المهمة»، مؤكداً أن احتمال إضعاف «ناتو» لا يقلق ترامب، حيث إنه «لا يفهم جوهر الحلف فهو يرى أن الولايات المتحدة تقدم الحماية للدول الأوروبية وكذا، ولا تتلقى شيئاً في المقابل، على حد تعبير بولتون».

وتابع المساعد السابق لترامب: عندما كان رئيساً، أصدر تعليماته إلى وزارة الخارجية «البنتاغون» بوضع خطط لانسحاب القوات الأميركية من ألمانيا، وأشار بولتون إلا أن تلك التعليمات كانت «أمراً ملزماً تم تنفيذه».

ومن وجهة نظر بولتون، فإن الشكلة الكبرى التي تواجه الولايات المتحدة الأميركية هي تعزيز المحور الصيني الصيني، إذ قال: إن ذلك يذكرنا بتحالف الحرب الباردة القديم، لكن هذه المرة فإن الصين هي الطرف المهيمن.

وأضاف: في ضوء العلاقات الاقتصادية والاعتماد المتبادل بين جزء كبير من أوروبا والصين، أعتقد أن أوروبا والولايات المتحدة إلى حد ما خائفتان من ذلك، مشيراً إلى أن «الشركات الأميركية تشعر بالقلق من القيام باستثمارات جديدة في الاقتصاد الصيني، ولهذا، والحديث لبولتون، فإن أوروبا، وخاصة ألمانيا لا تفعل ذلك، وفي ضوء التعاون المتزايد بين الصين وروسيا والانسحاب الأميركي المحتمل من «ناتو»، فإن أوروبا ستكون في خطر كبير».

وسبق أن أعلن المرشح لرئاسة الولايات المتحدة عن الحزب الجمهوري، في حديثه أمام أنصاره في كارولينا الجنوبية، وفي خطابه أمام أنصاره في ولاية كارولينا الجنوبية، أن اعتقد عن أحد اجتماعاته مع زعماء الدول الأعضاء في حلف «ناتو»، ووفقاً له، سأله أحد الزملاء الأجانب عما إذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للدفاع عن التحالف حال وجود تهديد محتمل من روسيا، إذا لم يدفع أحد الحلفاء مساهمات الدفاع الجماعي لـ«ناتو»، فرد ترامب بأنه «لن يدافع عن مثل هذه الدولة»، وعلاوة على ذلك، فإنه «سيشجع روسيا على فعل ما تريد»، من دون أن يحدد ترامب متى وأين جرت هذه المحادثة، ومن كان محاوره فيها.

وفي دلالة تشكل صفعة في وجه الرئيس الأميركي جو بايدن صوت ١٦,٣ بالمئة من ناخبي ولاية ميشيغن بـ«غير ملتزم»، بعد فوز ١٠ بالمئة من الأصوات في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين.

وتمثل هذه أيضاً، نجاح حملة «قاطعوا بايدن»، التي قادها النشطاء العرب في الولاية احتجاجاً على دعم بايدن المتواصل للحرب الإسرائيلية الدموية على قطاع غزة، كما أتاتي بعد ٣ أيام من حادثة إقدام الطيار الأميركي، آرون بوشنل، على إشعال النار في نفسه أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن، احتجاجاً على سياسة بلاده الداعمة للعدوان على غزة.

ورغم عدم وجود أي منافس رئيسي لبايدن في السباق الديمقراطي، إلا أن النتائج الأولية للانتخابات تمثّل ضربة قوية له.

وفي المقابل، تقدم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على منافسته المندوبة السابقة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ولاية عينها، وأظهرت نتائج أولية حصول ترامب على ٦٥ بالمئة من أصوات الناخبين الجمهوريين مقابل ٣١ بالمئة لهيلي، وذلك بعد فوز ٩ بالمئة من الأصوات.

ويدخل ترامب الانتخابات التمهيدية في ميشيغن بزخم، بعد أن تغلب على هيلي بفارق كبير في ولايتها كارولينا الجنوبية قبل ٣ أيام فقط، ويواجه ترامب أمام المحاكم الأميركية عدداً من التهم، منها حيازة وثائق سرية والتدخل في نتائج انتخابات ٢٠٢٠ الرئاسية، والرشوة خلال الحملة الانتخابية وغيرها من التهم.

وأدى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة إلى اندلاع احتجاجات مؤيدة للفلسطينيين في جميع أنحاء العالم، وخاصة في واشنطن الداعمة الرئيسة للاحتلال، وفي وقت سابق، كشف موقع «أكسيوس» الأميركي عن انقسام الرأي في المؤسسات الأميركية بشأن العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيراً إلى أن الانقسامات تتسع في الجامعات وفي أماكن العمل وفي شوارع المدن، وداخل الكونغرس وفي البيت الأبيض، وهي تُعكر صفو المجتمع الأميركي، ولديها القدرة على إعادة تشكيل السياسة الأميركية.

وقبيل أيام، ذكرت صحيفة «بوليتيكو الأميركية»، أن بايدن، وفريق حملته الانتخابية، يعلمان بأنهما يدفعان ثمناً سياسياً مع بعض الناخبين، من خلال عدم الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة.

وفي السياق نفسه، ذكرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أن إحجام بايدن عن الدعوة إلى وقف إطلاق النار في الحرب على غزة يؤدي إلى فقدانه دعم الناخبين السود، في «التشكيك في دعمهم للرئيس»، وستجري الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة في الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وكالات

مدفيديف وصف «البانوبتيكون السياسي» في الغرب بالمضحك المبكي

موسكو: نراقب عن كثب الاستعدادات العسكرية الألمانية ضدنا وسنرد

وصف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف «البانوبتيكون السياسي» في الغرب بالمضحك المبكي ولكنه ينذر بالسوء، في حين أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أن روسيا تراقب عن كثب الاستعدادات العسكرية الألمانية ضدها، وسترد بالشكل المناسب على كل هذه التدابير.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي: إن النظر إلى ما أصبح عليه شمس آبادي مقتل انتحاري إرهابي قبل أن يتمكن من تنفيذ عمليته الإرهابية في مركز شرطة محمدان في مدينة باميون.

ونقلت وكالة «إرنا» عن شمس آبادي قوله في تصريح أمس: إن عنصرين إرهابيين دخلا البلاد لتنفيذ عمليات تفجير على جانب الطريق حول المنطقة الأمنية لمركز شرطة محمدان بهدف تفجير سيارة الدورية التابعة لهذه النقطة، موضحاً أنه أثناء تنفيذ العملية، انفجرت العبوة الناسفة لأحد الانتحاريين، ما أدى إلى مصرعه، في حين لاذ الآخر بالفرار.

وأشار إلى أنه تم إصدار أوامر قضائية بالقبض على الإرهابي الثاني الفار، وسيتم تزويد الرأي العام بأي معلومات جديدة في هذا السياق.

وكالات

نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديميتري مدفيديف (عن الانترنت)

العسكري القذر» لصاحب الأمر الأميركي مرة أخرى في حالة من التمجيد الذليل.

وحول تصريحات الرئيس الفرنسي الأخيرة، قال مدفيديف: يبدو أن الرئيس فرانسوا بونابرت الصغار الذين يحاولون ارتداء التكتيكات الذهبية التي تم تمزيقها قبل مئتي عام، يتعطشون للانتقام بشكل نابليوني ويتبرون عاصفة في غابة الخطورة بشكل إنزال قوات بعض دول حلف شمال الأطلسي «ناتو» في كييف، وكذلك حول تقديم أسلحة جديدة لضرب روسيا تظهر كل يوم أمثلة دامغة على تفسخ أدمغة الساسيين الغربيين، واختتم مدفيديف حديثه بكلمات القديس يوحنا الإنجيلي: «وإذا بحصان شاحب واسم راكبه «الموت».

من جانب آخر، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن روسيا تراقب عن كثب الاستعدادات العسكرية الألمانية ضدها، وسترد بالشكل المناسب على كل هذه التدابير.

وحسب وكالة «توفوسي»، أضافت زاخاروفا: نحن نسجل تزايد المزاج والنزعة العسكرية في ألمانيا... ويتحريض من القيادة العسكرية العليا لألمانيا المعاصرة، يتم مجدداً فرض فكرة الصدام العسكري الوشيك مع روسيا، ويتم سن هذه الأفكار في الوعي العام، نحن نراقب بعناية الاستعدادات العسكرية الألمانية، التي تستهدف الصحيفة الإرسائيلية ذكرت أن مصانع إسرائيلية دخلت في تنافس مع مصانع أميركية، خلافاً للاتفاقات بين الطرفين، ما جعل واشنطن تفتح تحقيقاً مع شركات إسرائيلية، وتفرض عقوبات على بعضها.

ووفقاً لمراسل الشؤون الاقتصادية في «معاريف»، يهودا شروتي، أن «الإدارة الأميركية قررت فرض عقوبات على شركة «فيفكتشنتين» الإسرائيلية، التي تعتبر المورد الحصري لأحد مكونات الصواريخ الاعتراضية للقبة الحديدية»، وحسب «معاريف» فإن الإدارة الأميركية قامت تحقيقاً ضد شركة «فيفكتشنتين ماتوخ»، وتجري إرسال نماذج لسلك الحكومة الإسرائيلية.

ووفقاً للسلطات الأميركية، فإن المنتج التي تلقتها الشركة مقابل تفاهمات في منطقة تطوير تشكل خطراً محتملاً، وقد منعت الشركة من بيع منتجاتها في الولايات المتحدة بأسعار إغراق رخيصة، وتم فرض عقوبات ضدها، وسترد بالشكل المناسب على كل هذه التدابير.

وحسب وكالة «توفوسي»، أضافت زاخاروفا: نحن نسجل تزايد المزاج والنزعة العسكرية في ألمانيا... ويتحريض من القيادة العسكرية العليا لألمانيا المعاصرة، يتم مجدداً فرض فكرة الصدام العسكري الوشيك مع روسيا، ويتم سن هذه الأفكار في الوعي العام، نحن نراقب بعناية الاستعدادات العسكرية الألمانية، التي تستهدف روسيا تظهر كل يوم أمثلة دامغة على تفسخ أدمغة الساسيين الغربيين، واختتم مدفيديف حديثه بكلمات القديس يوحنا الإنجيلي: «وإذا بحصان شاحب واسم راكبه «الموت».

الوطن
صوت الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٧٠٠
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٥٧
■ حمص – بناء الهيلز/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المحرر العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيرة ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٧٧٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

حماس أكدت أن إسرائيل لن تأخذ بالسياسة ما عجزت عن فرضه في الميدان

السيسي: نأمل التوصل لوقف إطلاق نار بغزة خلال الأيام المقبلة

أعرب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الأربعاء، عن أمله «التوصل إلى وقف إطلاق نار في قطاع غزة خلال الأيام المقبلة»، في وقت تجري فيه مفاوضات بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة بغية التوصل إلى تهدئة بغزة والإفراج عن المحتجزين الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين ودعم الأوضاع الإنسانية بالقطاع.

كلام الرئيس المصري جاء خلال احتفالية «قادرون باختلاف» في نسختها الخامسة بمركز المنارة للمؤتمرات الدولية شرق العاصمة المصرية القاهرة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء المصرية الرسمية، وأعرب الرئيس المصري عن أمله «التوصل خلال الأيام القادمة لوقف إطلاق النار، وأن نبدأ إغاثة حقيقية لأهلنا في القطاع في المجالات كافة».

وتأتي تصريحات السيسي بعد حديث نظيره الأميركي جو بايدن عن ترقيه حدوث هدنة بالقطاع الإثنين المقبل، بعد نحو ٣ أشهر من اتمام هدنة برعاية مصرية قطرية أميركية بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل، في إطار وقف الحرب المستمرة منذ السابع من تشرين الأول مخلفة آلاف الضحايا والمصابين.

وخلال كلمته أمس، نفى السيسي، أن تكون مصر أغلقت معبر رفح الحدودي مع غزة، قائلاً: «نحرص على أن يكون منفذ رفح فرصة وسبيلاً ومساراً لتقديم المساعدات وأيضاً لإغاثة المطلوب إغاثتهم.. لكن المسألة ليست سهلة كما يتصور البعض ويعتقد أننا نقول كلاماً ونفعل شيئاً آخر».

وأضاف: «مصر لم تغلق المعبر أبداً، مستدركاً بالقول: «لكن لكي نقدم مساعدة في أوضاع فيها اقتتال لا بد أن نحذر من عدم حدوث مشكلة خلال قيامنا بهذا الإجراء»، في إشارة إلى تلقول السلطات المصرية إنها عراقيل إسرائيلية.

وتجري حالياً مفاوضات بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل بوساطة مصر وقطر والولايات المتحدة بغية التوصل إلى هدنة بغزة تشمل تبادل محتجزين إسرائيليين لدى المقاومة الفلسطينية وأسرى فلسطينيين في معتقلات الاحتلال إضافة إلى دعم الأوضاع الإنسانية بالقطاع.

في المغضون، قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس الأربعاء: إن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية «لن يأخذوا بمكائد السياسة ما عجزوا عن فرضه في الميدان» بقطاع غزة.

وفي كلمة خلال فعاليات مؤتمر مؤسسة القدس الدولية المنعقد في العاصمة اللبنانية بيروت، قال هنية: «نؤكد لإسرائيل وأميركا أن ما عجزوا عن فرضه في الميدان بقطاع غزة لن يأخذوه بمكائد السياسة، وأضاف: «لا يضيرنا إن مضينا إلى شهر رمضان في مواجهة وجهاد فهو شهر الانتصارات»، وتابع: إن «أي مرونة نبديها في التفاوض حرصاً على دماء شعبنا ولوضع حد لآلامه الكبيرة وتضحيته الجسام في حرب الإبادة الوحشية ضده، يوازيها استعداد للدفاع عن شعبنا»، حسبما نقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية.

واعتبر هنية أن «التهديد بارتكاب مجازر جديدة في رفح يجدد التأكيد على طبيعة هذا العدو بجيشه النازي الذي يمثل أحد أحدث الجيوش النظامية التي عرفتها البشرية في تاريخها حين يعلن المجازر وقتل المدنيين إستراتيجية للحرب»، وشدد هنية، على أن «المقاومة ستبقى أمينة على التضحيات، حريصة على مراكمة نتائجها والبناء عليها حتى ينبحر الاحتلال، منهكة بتوابت شعبها وأمتها»، وقال: إن «من واجب الأمة العربية والإسلامية، ومن واجب الأشقاء في دول الطوق في جوار فلسطين المحتلة أن يبادروا إلى كسر مؤامرة التجويع عن شمال قطاع غزة».

وفيما يتعلق بالحصار الذي نفرضه سلطات الاحتلال على المسجد الأقصى، أوضح هنية أن «الاحتلال يظن واهماً أنه يستطيع تفريغ طوفان الأقصى من محتواها عبر إجراءاته بحق المسجد الأقصى»، داعياً «أهلنا وشعبنا إلى كسر حصار الأقصى من اليوم الأول لشهر رمضان المبارك»، واعتبر هنية أن «الحد الأدنى المقبول الذي نرضاه في المسجد الأقصى والمقدسات هو الوضع القائم وفق القانون الدولي».

وفي وقت سابق، أعلن رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، موافقته على مقترح قدمه وزير «الأمن القومي»، إيتمار بن غفير، لتقليد دخول آمالي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان في توقيت رأى خبراء بأنه يمثل إشكالية حساسة بالنسبة إلى إسرائيل».

وجاءت موافقة نتنياهو بعد مطالبة بن غفير بحظر كامل لدخول الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الحرم القدسي تماماً خلال رمضان في حين يسمح لأهالي الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بالدخول ابتداءً من سن الـ٧٠ عاماً، مع العلم أن حكومة نتنياهو لم تتخذ قراراً بهذا الشأن حتى الآن.

في السياق، ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية احمد أبو زيد في بيان أن وزير الخارجية سامح شكري بحث في اتصال هاتفي تلقاه من طارق أحمد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بشكل تفصيلي الأوضاع الإنسانية المتردية في قطاع غزة، وحجم الكارثة الإنسانية التي يعيشها أبناء الشعب الفلسطيني يومياً.

وأكد وزير الخارجية المصري لنظيره البريطاني المسؤولية القانونية والإنسانية والأخلاقية التي تتحملها الأطراف الدولية في إنهاء هذه الأزمة الإنسانية، ووقف الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية ضد القطاع بصورة نهائية، امتثالاً لأحكام القانون الدولي، وما تضمنته بنود القرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة بالأوضاع في غزة، والتدابير المؤقتة التي فرضتها محكمة العدل الدولية.

كما تبادل الوزيران حسب البيان التقييمات والرؤى حول جهود التوصل لصفقة جديدة لتهدئة الأوضاع في غزة، حيث أكدا ضرورة مواصلة تكثيف الجهود لإنفاذ التهدئة في أقرب وقت، وتبادل الأسرى والمحتجزين، وصولاً لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وأكد شكري كذلك المخاطر الجسيمة التي تكتنف أي عمليات عسكرية برية في مدينة رفح الفلسطينية، وتداعياتها الإنسانية الكارثية التي ستلحق بسكان القطاع، وآثارها الأمنية في استقرار المنطقة، محذراً من عواقب القيام بمثل هذا الإجراء.

وكالات

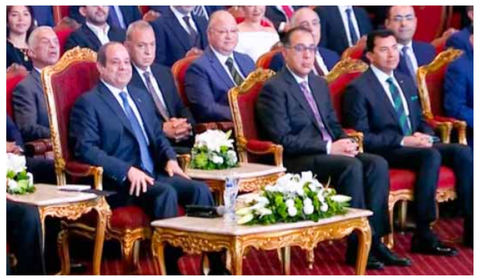

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال احتفالية «قادرون باختلاف» بنسختها الخامسة في القاهرة أمس (عن الانترنت)

جيش الاحتلال اعترف بمقتل اثنين من جنوده وإصابة سبعة بجروح خطرة

المقاومة ثابتة في مواقعها وتكبد العدو خسائر فادحة في حي الزيتون

مع مواصلة المقاومة الفلسطينية عمليات التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة وتكبيد العدو خسائر كبيرة في الأفراد والآليات، أكد مصدر في المقاومة أمس أن الاحتلال تكبّد خسائر كبيرة في حي الزيتون جنوب مدينة غزة وأن المقاومين الفلسطينيين ثابتون في مواقعهم، على حين أقر جيش العدو بمقتل ضابطين في معركة في شمال قطاع غزة، وكذلك إصابة ٧ جنود من لواء «غفعاتي» بإصابات خطرة.

وأفاد المصدر من داخل حي الزيتون لقناة «الميادين» أن «طائرات مروحية (للاحتلال) هبطت ٣ مرات لنقل القتلى والجرحى، فيما تدخّل الطيران الحربي للتغطية على عمليات الإخلاء، ونفذ غارات مكثفة في أكثر من محور»، وأوضح أن «مفترق دولة وشارع السكة أصبحا مقبرة لدبابات الميركافا»، ولفت إلى «حالة من الارتباك تسيطر على إحدى وحدات جنود الاحتلال»، مشدداً على أن المقاتلين من كل الفصائل ما زالوا في مواقعهم القتالية، ومع ينفذون مهامهم حسب الخطط الموضوعة سلفاً».

بالتزامن مع ذلك، أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، استهداف ناقلة جند لجيش الاحتلال بعبوتي «شواظ» و«جانيبة» زرعتا مسبقاً في منطقة عسكين الكبيرة شرقي مدينة خان يونس، وفي منطقة عسان الكبيرة، استهدفت الكتائب قوة إسرائيلية راجلة تحصنت داخل مبنى بقذيفة مضادة للأفراد، مؤكدة الإجهاز على أفرادها، كذلك، اشتبك مقاتلو المقاومة مع قوة إسرائيلية خاصة من مسافة صفر، وأجهزوا على جندي، وأصابوا آخر بجوار مسجد الشافعي غرب مدينة خان يونس.

بدورها، أعلنت قوات الشهيد عمر القاسم قصفها تجمعاً لجنود وآليات جيش الاحتلال في محور التقدم شرق حي الزيتون في مدينة غزة بقذائف الهاون، وجاء ذلك بعد يوم من تأكيد مصدر في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أخفق لليوم التاسع في التقدم تجاه وسط الحي الذي يقع جنوب مدينة غزة.

وأكد المصدر أن مقاتلي المقاومة «أقرب إلى العدو مما يتوقع، وهم يتابعون تحركاته ويستهدفونه بالأسلحة المناسبة»، وأضاف إن الاحتلال، وفي ظل إخفاقه الميداني، قام بتفجير عشرات المنازل في حي الزيتون، وقصف أخرى بالطائرات وسط الحي وشماله، وأعلن أن المقاومة دمرت خلال هذه الفترة أكثر من ٢٠ آلية، ونفّذت عشرات الكمائن، واستهدفت تموضعات القناصين، وقصفت تجمع الآليات ومقر القيادة.

وعلى وقع هذه العمليات، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس الأربعاء، بمقتل ضابطين في معركة في شمال قطاع غزة، وكذلك إصابة ٧ جنود من لواء «غفعاتي» بإصابات خطرة، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن المتحدث باسم مستشفى «سوروكا» العسكري الإسرائيلي في «النقب» أنه خلال الساعات الماضية، تم نقل ١١ جندياً مصاباً وقعوا خلال معارك قطاع غزة إلى «سوروكا» جواً.

ومع القتيلين الجديدين، يرتفع عدد قتلى الجيش الإسرائيلي المعترف بهم إلى ٥٨٢ منذ السابع من تشرين الأول الماضي، بينهم ٢٤٣ سقطوا في المعارك البرية داخل غزة.

وكالات

رام الله أكدت أن إجبار إسرائيل على وقف حرب الإبادة الطريق الوحيد لحماية المدنيين

عباس: نرفض حملة حكومة الاحتلال ضد «أونروا».. واللاجئون جوهر القضية الفلسطينية

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الرفض المطلق للحملة التي تقودها حكومة الاحتلال الإسرائيلي ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين ال